اسرائيل تقوم بعدوان غادر على لبنان

الرئيس الشعبي يبرق مهنئا الرئيس الشيكي

محمود رياض يجتمع بنائب وزير خارجية فيتنام الشمالية

14 أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاثنين ١٥ صفر ١٣٨٨هـ ١٣ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العـدد ٩١ السنه الأولى

الرئيس قحطانه الشعبي يبرق الى الرئيس الشيكي مهنئاً بعيد التحرير

بعث السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي ببرقية تهنئة الى سيادة الرئيس جيني فلن لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية شيكوسلوفاكيا بمناسبة عيد التحرير هذا نصها :-

« صاحب الفخامة جيني فلن لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية شيكوسلوفاكيا بمناسبة عيد التحرير يطيب لي ان ابعث اليكم باسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اصدق التهاني واطيب الاماني متمنين لشخصكم السعادة والهناء، وللشعب الشيكي الصديق المزيد من التقدم والازدهار والرخاء.

محمود رياض يجتمع بنائب وزير خارجية فيتنام الشمالية

اجتمع السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يوم امس بالسيد هوانج فان هو نائب وزير خارجية فيتنام الشمالية ومبعوث الرئيس هوشي منه الذي يقوم حاليا بزيارة الجمهورية العربية المتحدة لشرح تطورات الموقف الاخير في فيتنام ، وبحث وسائل دعم العلاقات بين البلدين .

وزير الاقتصاد يسافر امس الى القاهرة

سافر الى القاهرة يوم أمس الاحد السيد عبدالملك اسماعيل وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط يرافقه السيد محمد عمر حبشي وكيل الوزارة بالنيابه وذالك للاشتراك في مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب الذي سيعقد اليوم .

والجدير بالذكر ان السيد عبدالملك اسماعيل سيترأس هذا المؤتمر ، ومن المتوقع ان يقوم بطرح الظروف المالية الصعبة التي تواجهها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية على الوفود العربية .

هذا وقد كان في وداعه على أرض المطار السيد فيصل عبداللطيف عضو القيادة العامه للجبهة القومية ، والسيد سمير عباسي سفير الجمهورية العربية المتحدة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

اسرائيل تعتدي علي الاراضي اللبنانيه

ادلى ناطق عسكري لبناني بعد ظهر يوم أمس بتصريح قال فيه :

انه في الساعة الثانية عشر والدقيقة الخامسة والاربعين بعد منتصف ليلة امس الاول اطلقت القوات الاسرائيلية قذائف مدافع الهون ؛ وركزت نيرانها على الحدود ، واستمر قصف المدفعية الاسرائيلية ١٥ دقيقة وقد ردت مراكز الحدود اللبنانية على المدفعية الاسرائيلية بالمثل فاسكتتها .

وقد نجم عن العدوان الاسرائيلي مقتل امرأة واصابة أخرى واصابة طفل بجراح ، كما هدم منزل بالقرية واصيب عدد آخر من المنازل باضرار .

ابادة الكلاب الضالة والمسعورة فى الشيخ عثمان

قررت ادارة الصحة العامة لبلدية الشيخ عثمان ان تبيد جميع الكلاب الضالة والمسعورة على حد سواء لانها ضارة ، ومزعجة .

وقد طلبت الادارة من جميع مالكي الكلاب الخصوصية ان يسارعوا للحصول على تراخيص لكلابهم .

والجدير بالذكر ان احد قراء صحيفة (١٤ اكتوبر) وهو من ساكني الشيخ عثمان كان قد كتب شاكياً من ازعاج هذه الكلاب ، وطالب الجهات المختصة بوضع حد لاقلاق راحة المواطنين وازعاجهم .

ممثل الصحة العالمية يدرس مع وزارة الصحة التخطيط العام للوزارة

يزور جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كل من الدكتور شهير حسن خبير التخطيط والتعاون الصحي في هيئة الصحة العالمية والدكتور فلكز ممثل برنامج الاغذية العالمية .. ويدرس ممثل الصحة العالمية مع وزارة "صحة التخطيط العام لوزارة الصحة والوسائل العملية لتقوية الخدمة الصحية وتزويدها بالفنيين ورسم برنامج عام لمدة عشرة سنوات تسير عليه وزارة الصحة .

كما يدرس الدكتور فلكز مع وزارة الصحة ايضا وسائل التعاون بين برنامج التغذية العالمية والوزارة في تحسين النواحي الغذائية للمرضى والعمال الصحيين .. وما زال الخبيران يواليان اجتماعاتهما مع الدكتور احمد سعيد صدقه وزير الصحة ومع المسئولين في وزارة الصحة والاقتصاد والمالية والتربية والتعليم .

محليات

حتى تتم على الوجه المنشود ويشعر المواطنون بالراحة والاطمئنان على سلامتهم في اثناء سفرياتهم بهذه الطريق ، فكم قاسوا منها المتاعب وتحملوا مشاق وعورتها لاهمال حكم العهد البائد لها .

اما اليوم فقد تيقض الشعب واصغى لاهداف حكومة الثورة فهاهو الان يعمل جاهدا مع اشقائه من القوات المسلحة والامن العام والحرس الشعبي جنبا الى جنب في هذه الاعمال ولم تقف هذه السواعد ضد اصلاح الطرقات فحسب بل امتدت وبذلت جهودا مضنيه فاصلحت مطار الضالع بعد ان هدم هذا المطار وكان من العسير على الطائرات النزول به ، وفعلا انجز العمل به واعيد اصلاحه واصبح جاهزا لاستقبال الطائرات والنزول به وقد استقبل هذ المطار في ١٩٦٨/٤/٢٧ م اول طائرة للجيش تنزل به بكل سهولة ويرجع الفضل في الجهود الجبارة المتواصلة لهذه القوى المتساندة وهي حتما ستذلل كل الصعاب في مختلف مراحل الحياة التى تنشدها حكومة الثورة ويتطلع لها الشعب .

● تجري الان في المديرية الشمالية / الضالع – من المحافظة الثانية اصلاحات واسعة لتعبيد طرق المواصلات الرئيسية والفرعية ولقد تم القسم الاكبر من الطريق التى تربط مركز المديرية الشمالية بالضالع الى زبيد – الضبيات – جحاف – الازارق – واصلحت شوارع قرية الوعرة وانتهى العمل في اصلاح طريق تمتد من الضالع الى الجليلة ، وعبد طريق نقيل الخريبة ولا يزال العمل مستمرا بهذه الطريق حتى يتصل بالطريق المؤدية الى قعطبة .

اما نقيل أرضه في الشعيب فقد تم ايضا تعبيده واصبح من السهل على سيارات النقل الكبيره ان تجتاز هذا النقيل بدون صعوبة أو تجابه اخطار بعدأن كان المرور بهذا النقيل امرا مستحيلا ويبلغ مجموعة ماتم اصلاحه من هذه الطرق الرئيسية والفرعية بحوالي ١٠٠ ميل ، ولا تزال اعمال الاصلاح جارية به ، وفعلا انجز العمل به واعيد اصلاحه واصبح جاهزا لاستقبال الطائرات والنزول به وقد استقبل هذ المطار في ١٩٦٨/٤/٢٧ م اول طائرة للجيش تنزل به بكل سهولة ويرجع الفضل في الجهود الجبارة المتواصلة لهذه القوى المتساندة وهي حتما ستذلل كل الصعاب في مختلف مراحل الحياة التى تنشدها حكومة الثورة ويتطلع لها الشعب .

● تقوم القيادة المحلية بيافع البعوس بالتعاون مع المواطنين في لجنة رقم (١) منطقة المفلحي في بناء مقر لتنظيم الجبهة القومية هناك وسيكلف انشاء هذا المشروع ٥ آلاف دينار .. كما قامت القيادة المحلية بمساعدة المواطنين في لجنة رقم (٤) بفتح طريق فرعية للسيارات الى سلفة والى المحجبة وحبه ويبلغ طول هذا الطريق حوالي ٢٠ ميلا .

دعوه الى جميع ملاك سيارات الاجرة

يدعو سكرتير نقابة التكسي جميع ملاك سيارات الاجره الى الحضور الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم الى مقر الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية للاهمية .

● * ● ● ● ● ● * ●
● اقرأ ●
● حقائق عن واقع ●
● الكيان الاسرائيلى ●
● * صفحة ٣ * ●



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما يعبر عن رأي صاحبه.

مدينة دار سعد وافتقارها الى المجاري

من مآسي مخلفات العهد البائد السلاطيني جعله مدينة دار سعد تفتقر الى اهم مشروع صحي وهي ومجاري المياه الملوثه في مدينة تعداد مبانيها يتقر من ٣٠٠٠ منزل. وهذا في المحافظة الاولى (العاصمة) لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وهكذا في المحافظات الاخرى اكثر من ضمن الامر الذي يتطلب الجهد الكبير في رفع مستوى الصحة العامة في جميع المحافظات.

ونأتي الى هذه المدينة (دار سعد) الآنفة الذكر فنلاقي اكثر من ٢٠ شارع شرقي وغربي المدينة جميعهم يفتقرون الى خطوط مجاري المياه الملوثه بينما كل شارع يحتوي على ١٤٤ منزل وجميع هذه المنازل مياهها الملوثه والبرازينساب إلى حفر شبه مستنقعات مكشوفة على خطوط (الجلالي) الخلفية وأغلب هذه الحفر مكشوفة وتنتشر منها الاوبئة بصورة فظيعة مثل مكروب الملاريا والتيفوس وكل ذلك من البعوض والذباب والحشرات الاخري وكل ما هطلت الامطار زادت الطين بله بل وتشققت كثير من المنازل وتصدعت لضعف قواعد المنازل وكل ذلك لضعف المساحة الخلفية واختزانها للمياه ذلك مما اضعف قواعد البناء في المنطقة، وهذا يطلب من المسئولين تعيين لجنة لتبني مشروع «ساعد نفسك» واقناع ملاك المنازل بتسديد شيء من المال لردم جميع تلك الحفر على طول مساحة الجلالي وتغطيتها بصبغة الاسمنت ووضع سواقي لمرور المياه الملوثه وبناء مستنقع عند نهاية كل (جلي)، وأن مثل هذا المشروع سوف يكون له وقع عظيم صحياً وسكنياً ومما يضمن بقاء قواعد المباني سليمة.

حزام محمد عبدالله
مفتش قسم الاشغال لبلدية دار سعد

الحرر

اننا نأمل بأن تسارع الجهات المعنية في ادخال الاصلاحات الصحية الى هذه المدينة التي اصبحت الآن آهلة بالسكان ويمكن القيام بهذه الاصلاحات بالتعاون مع مالكي المنازل الذين سيستفيدون ولاشك من هذه الاصلاحات فائده كبرى حيث ان هذه الحفر تشكل خطرا على سلامة هذه المنازل وتعرضها للانهيار بين أونة وأخرى.

جراج الفوكلسواجن

يسر جراج الفوكلسواجن ان يعلن لزبائنه الكرام عن إستئناف مواعيد العمل صباحاً وبعد الظهر كالآتي:

الصباح: ٧ - ١٢
بعد الظهر: ٢ - ٤
أيام الخميس: ٧ - ٢
المعلا تلفون رقم ٢٤٣٣٦
الشركة العربية للهندسة المحدودة

«اعلان»

تعلن شركة تأمين الحياة العالمية (المملكة المتحده) المسؤله عن «دوفر بلان» المكاتب السابقه في بناية بي أند أوا، عدن، تعلن عن تعيين السيد إل إل مهتا، محاسباً ومفتشاً؛ مندوباً لخدماتها. وذلك في بناية بتاتي، الطابق الاول، قسم ألف، شارع رقم ٣، كريتر، عدن. (هاتف رقم ٥٢١٩٤)

وترجو أن تعلم زبائنها الكرام بأن السادة المذكورين أدناه لم تعد لهم أى صله او سلطه للعمل في هذه الشركة، وهم:

١ السيد عزيز خالد
٢ « سعيد خواجه
٣ « عبد الوحيد
٤ « إف. بي دى سوزه
٥ « نسيم شيخ
٦ « محمد منصور خان
٧ « رشيد شيخ

للخدمات الشخصيه اتصلوا بمكتب السيد مهتا، وشكراً

المرأه واسهامها بالمشاريع الاقتصادية

آنستي وسيدتي العزيزه

اكتب لك من على صفحات هذه الصحيفة الوطنية (١٤ أكتوبر) التي تمثل رأى الشعب وارادته وتصميمه في بناء مستقبل أفضل..

اكتب هذا والافكار تتزاحم في فكرى فعندى الكثير مما اريد ان أقوله لك:

انت تعرفين ان الاوضاع تغيرت وبعد الاستعمار الطويل اصبحنا احرار لنا حقوق وعلينا واجبات ولذلك فمن المفروض أن نبرهن على احساسنا بالمسئوليه تجاه هذا الوطن الحبيب لاننا جزء منه وهذه بلادنا ونعمل لصالحها فمن غيرنا سينوب عنا؟

انك يا سيدتي تستطيعين ان تعملي شيئا وأنت في منزلك وتثبتي بذلك ارتفاعك الى مستوى المسئولية، وهذا ماقد لاحظناه — فلديك تتوفر جميع صفات المثاليه وهذا مايطمئن على مستقبل المرأة..

انا من المواظبين على قراءة هذه الصحيفة نظرا لاهمية مايصدر فيها وانا اتابع كل مايكتب فيها وقد قرأت المنشور الذي وجهته المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية الى جميع التجار ورؤس الاموال.. وانا كفتاة من هذا المجتمع اكتب هذه الكلمة لاوجهها الى أخواتي الطالبات والعاملات وربات البيوت كونهن جزء لا يتجزأ من بنيان هذا المجتمع..

ان العاملة وربة البيت تستطيع ان تشارك في خلق النهضة والتقدم ورفاهية هذه البلاد التي تعاني من مشاكل ما بعد الاستقلال شأنها في ذلك شأن كل دولة ناشئه حديثة العهد بالاستقلال.. وأنت ايتها الاخت يمكنك ان تعملي كل ذلك بتقديرك لاهمية المشاريع التى بدأت حكومتك في انشائها وذلك باسهامك في شراء اسهم المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية. ان ذلك لن يكلف شيئا ولكنك ستعملين شيئاً وذلك بدعم اقتصاد جمهوريتنا الحبيبة من خلال شراءك اسهم هذه المؤسسة. وانت بهذا تقضين على غلاء الاسعار لان المؤسسة ستعمل على توفير جميع المواد الغذائية التي ترغبين فيها باسعار معقولة ولن تختفي المواد من الاسواق كما حصل للرز بل ستجدين كل ما تحتاجين اليه في متناول يديك.

فاسامي ايتها الاخت بشراء الاسهم انك بذلك تحققين فائدة سنوية من اسهمك واسهمك باقية كما هي. ان نفع هذه المؤسسة سيعم كل مرافق حياتنا وسيضمن لنا مستقبلا افضل في ظل حكم اشتراكي نزيه.

زينب عبد العزيز

بيان من جمعية باكازم التعاونية

لقد تم بعون الله تشكيل جمعية باكازم التعاونية كما قد تقدمت الهيئة التأسيسيه الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية بنسختين من دستور الجمعية وحصلت على الاعتراف الرسمي والشرعي بمزاولة النشاطات الاجتماعية حسب التسجيل المورخ ٢٣/٤/١٩٦٨ م وعليه فقد استاجرت الجمعية عمارة رقم ١٠٠ شارع ظفار حافة الهاشمي الشيخ عثمان لتكون المقر الدائم للجمعية.

ان هذه الجمعية لم تقم الا تلبية للارادة الجماهيرية العامة في منطقة باكازم وبتكاتف الرجال المؤمنين بالعمل المثمر الذي يعود نفعه على المنطقة خاصة ومصلحة الجمهورية عامة دعماً لخط الثورة التقدمي المتمثل في تنظيم الجبهة القومية الطلائعي مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر الخالدة. الذي يدين لها بالولاء كل قطاعات ابناء باكازم في الريف والمدينة وقدم من اجل ذلك خيرة شباب المنطقة قرباناً على مذبح الحرية والشرف اثناء مرحلة التحرر الوطني ولن يبخلوا في تقديم المزيد من الشهداء من أجل الحفاظ على مكاسب الثورة وخطسيرها الاشتراكي

ان ابناء باكازم الذين اعتمدوا على قوة سواعدهم لانهاء الحكم السلاطيني العفن لقادرين اليوم بفضل تماسكهم ووحدتهم أن يحققوا المزيد من الانتصارات وان يسهموا في مسار الثورة من اجل بناء مجتمع ترفرف على ربوعه العداله والمساواه بين جميع ابناء هذه الامة المتطلعة الى غداً يسوده الرخاء والمحبة.

وعلى جميع ابناء باكازم الذين لم يشتركوا بعد في الجمعية ان يسارعوا في الانضام الى جمعيتهم والله اكبر والنصر حليف العاملين

الرئيس
علي عبد الرزاق كازمي

طريق العودة الى فلسطين

حقائق عن واقع الكيان الاسرائيلي

اعداد اللجنة الثقافية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
(فرع عدن)

نقدم للقارىء العربي سلسلة مقالات تتعلق بالعدو الاسرائيلي لتزيده تفهما لواقع هذا الكيان الغريب واللاشرعي في قلب الوطن العربي ، والغرض من هذه المقالات هو نقل صورة حقيقية لمشاكل الكيان الاسرائيلي ؛ اذ ان دراسة واقع وتناقضات ومشاكل هذا الكيان دراسة موضوعية تنير لنا طريق النضال المسلح لتحرير الارض وتمكننا من مواجهة هذا العدو مواجهة علمية تعتمد على التخطيط العلمي والتنظيم في شتى مجالات النضال الشعبي المسلح .

ان الكيان الاسرائيلي الدخيل هذا الجسم البشري والاقتصادي والاجتماعي والقومي والعسكري الغريب الذي جاء من اوروبا على شكل موجات هجرة منظمة اشرفت عليها الحركة الصهيونية بصورة دقيقة ومنظمة منذ عام ١٨٩٧ يشكل هذا الكيان الان مستودعا بشريا غربيا في المنطقة العربية يتبنى اهدافا توسعية استعمارية اجلائية عنصرية ويشكل تحديا قوميا للامة العربية جمعاء .

هذا الكيان العنصري العسكري يتحالفه مع الامبريالية العالمية طيلة الفترة التاريخية الماضية بقاؤه ونموه وتماسكه مرهون بشكل رئيسي بتوفير عامل الاستقرار والامن للمواطن اليهودي في اسرائيل.

فهذا اليهودي الذي هاجر من اوروبا واسيا وامريكا ليستقر في فلسطين من بديهيات مطالبة أن ينعم بالاستقرار والامن في فلسطين حتى يتمكن من ممارسة نشاطه الطبيعي في ظروف الامن والاستقرار المطلوب .

وهذا الموضوع الحساس هو محور سياسة اسرائيل العسكريه . ان قيادة اسرائيل منذ تاريخ اعلان دولة اسرائيل في فلسطين تحاول باستمرار اقناع مواطنيها اليهود بانها قادرة على تأمين الاستقرار والطمأنينة لهم وفي سبيل ذلك فاسرائيل مستعدة لتخصيص ميزانيات هائلة للجيش والتسليح لضرب ومنازلة كافة الجيوش العربية في اى مكان وزمان . وهذا ايضا مايفسر ظاهرة الاعتداءات المتكررة التي تمارسها اسرائيل عبر خطوط الهدنة على كافة الحدود العربية في محاولات لاقناع اليهود بانها قوية وقادرة على ردع كل قوة عربية ، هادفة من ذلك للتأكيد على مقدرتها العسكرية لبث الثقة والطمأنينة والاستقرار في نفوس مواطنيها اليهود .

ان الانتصار العسكري الذي حققته اسرائيل في ٥ حزيران اعطى المواطن اليهودى عندها ثقة هائلة بجيشها وقيادته واعتقد العدو انه استطاع ان يحقق اهدافه العدوانية في اقامة سلم دائم بينه وبين الأمة العربية كما اصابه الغرور لدرجة انه اعتقد ان الشعب الفلسطيني قد تحطم معنويا ونضاليا وحل به اليأس المميت متخيلا انه قد فرض جوا ملائما من الطمأنينة والاستقرار والأمن الدائم في داخل كيانه والى الأبد - تبخرت هذه اعتقادات الخاطئة والتخيلات الزائفة ، تبخر كل هذا الانتصار المؤقت وكل هذه الطمأنينة والاستقرار ، تبخر كله في الهواء عندما لعلعت اصوات الرصاص تدوي في كل الارجاء عند تفجير لغم تحت سيارة يهودية .. او نسف مستعمرة او اشتباك مع دورية للعدو او زرع لغم على طريق مواصلاته اذاً انبثق الكفاح المسلح واستطاع العمل الفدائي ان ينسف انتصار اسرائيل العسكري واستطاع ان ينسف اهم عامل من عوامل بقاء اسرائيل واستقرارها لان المقاومة الفلسطينية المسلحة استطاعت ان تزرع بعد وقت وجيز من الانتصار الغاشم الرعب والخوف في نفوس وافئدة كل يهودي في فلسطيننا المسلوبة .. واصبح اليهودى الذى يخرج في الصباح من منزله تاركا اسرته قاصدا عمله لايأمن ولايضمن عودته سليما .. قد تنفجر في عربته الالغام المزروعة ، قديصطدم في طريقه مع مجموعة من الفدائيين الابطال قد .. قد .. وحتى في مستعمرات العدو اصبحت العائلات تتوقع المباغت وفي عقر دارها واركان جدران غرفها .. هكذا تزرع اعمال المقاومة الفلسطينية المسلحة الغام الذعر والخوف والرعب في نفوس اليهود مدنيين وعسكريين وتنسف اهم عامل من العوامل التي تؤمن وتثبت وجود الكيان الاسرائيلي في فلسطين

ومن هنا ايضا يأتي تفسير هذا الاهتمام الزائد والتركيز المكشف من قبل سلطات اسرائيل العسكرية لسحق العمل الفدائي وتتبع اخباره بشكل لايتناسب مع الحجم الذى وصله العمل الفدائي حتى الآن . وهذا مايفسر ايضا الضربات التى شاهدناها في معركة « الكرامة » وهذا مانتوقعه باستمرار مادام هناك عمل فدائي وشعور بعدم الاستقرار عند اليهود. لقد حشدت اسرائيل في معركة الكرامة «١٦» الف مقاتل يهودي مزودين بالدبابات والمصفحات والمدافع والعربات .. الخ لتواجه عدداً قليلا من رجال المقاومة الفلسطينية الاشاوس . لايتناسب عدداً وعدة مع هذا الحشد الاسرائيلي الضخم ..وبدأ العدوان على مدينة الكرامة بمحاولة تطويقها من جهاتها الأربعة والتحم الفدائيين مع العدو . وبالسلاح الأبيض من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل ومن حفرة الى حفرة وبعد خمسة ساعات من القتال المتواصل والالتحام مع العدو اثبت فيه الفدائيون بطولاتهم وشجاعتهم وقدرتهم على المواجهة الفعلية لجيش الدفاع الأسرائيلي كما أثبت ضباط وجنود الجيش الأردني ببسالة ووطنية فائقة في ساحة المعركة تعضيداً لوحدة المعركة والمصير والقضية وتلاحمه مع الفدائيين طلائع شعبنا للعودة والثأر .

دفعت اسرائيل بانزال جيش جديد معزز بالدبابات والطائرات والمصفحات والمدافع عندما لاح لها عجزها عن تحقيق محاولتها بالقضاء على رجال المقاومة الفلسطينية وتكبدها لخسائر فادحة في الارواح والعتاد بلغ تعدادها اكثر من الف ومائتان قتيل وحوالى ستة آلاف جريح هذا بالاضافه للخسائر في العتاد بلغ تعداده ١٢٥ دبابة ومصفحه وعربة جنزير مدافع .. الخ .

انتهت معركة الكرامة بفشل هدف اسرائيل في القضاء على رجال المقاومة بعد ان منيت بهذه الخسائر الجسيمه مما أدى في اسرائيل الى زعزعة الثقة عند اليهود بالقادة العسكريين وجيش الدفاع الاسرائيلى . وفي صباح اليوم التالى للمعركة خرجت ثلاثة آلاف سيدة يهودية الى مستشفي هداسا بالقدس حيث قامت طائرات الهيلوكبتر بنقل جرحي المعارك في هذا المستشفي يبحثون عن أولادهم .. وقامت مظاهرة تطالب بالانسحاب من الاراضي التي احتلت بعد ٥ يونيو ثم بدأت المظاهرات تنتشر في معظم المدن الاسرائيلية تطلب من حكومة اسرائيل الانسحاب هذا الحشد الهائل الذي لايتناسب مع الحجم الحقيقي للمقاومة الفلسطينية المسلحة يعطي صورة واضحة للاهتمام الزائد من قبل سلطات اسرائيل العسكرية لسحق العمل الفدائي الفلسطيني لأن هذا العمل نسف جسور الاستقرار والأمن والطمأنينه في نفوس كل اليهود في اسرائيل .

وتأتي أهمية اشاعة الذعر والخوف والرعب في ربوع اسرائيل ونفوس اليهود ونسف حياة الاستقرار والطمأنينه لديهم لتضرب عاملا من اهم عوامل وبقاء واستمرار الكيان الاسرائيلي الدخيل .. لتضرب مخططات الحركة الصهيونية وحكومة اسرائيل بتهجير مزيد عن الألاف من يهود العالم الى فلسطين ، وحالة الذعر والرعب تثير في نفوس اليهود في الخارج الخوف والتردد ورفض الهجرة لاسرائيل هذا بالاضافة الى اشتداد محاولات الخروج من اسرائيل كهجرة عودة الى الديار الاصلية في اوروبا وغيرها من قارات العالم .

من هنا يتضح لنا اهمية العمل الفدائي في نسف أهم عامل من عوامل بقاء ونمو واستمرار الكيان الاسرائيلي ، كما يتضح لنا ظاهرة تكرار العدوان على الحدود العربية لرفع معنويات اليهود والقضاء على المقاومة .

المطلوب مزيداً من المقاومة المسلحة الشعبية ضد الغزاة

المطلوب مزيداً من العمق الجغرافي في ضرب اهداف العدو .

المطلوب مزيداً من التصاعد في العمل الفدائي .

المطلوب مزيداً من الارتفاع بمستوى المقاتلين وأسلحتهم ..

المطلوب مزيداً من الرعب والذعر والدمار والخراب والموات والفناء لكل يهودي غاصب .

واننا لعائدون .

مبروك يأبا نزار

رزق الاخ صالح عبد العليم مولودا ذكرا سماه (نزار) .

وبهذه المناسبة السعيده يسعدنا ان نزف اليه أحر التهاني راجين للمولود الصحة والنمو ولوالديهما السعاده والهناء .

* محمد عبد الرب ناجى *
* عبدالرقيب عبدالله *
محمد عبد القادر ، علي مغلس

أمراض الثورة

-٣-

[« أمراض الثورة » دراسة علمية تحليلية لواقع الثورة العربية ومشاكلها ومختلف جوانبها السلبية والايجابية .. وقد سبق ان نشرت هذه الدراسة بمجلة « دراسات عربية » ورأينا من حق قراء صحيفة « ١٤ اكتوبر » ان يعاد نشرها ليقفوا على ماجاء في هذه الدراسة القيمة وليزدادوا وعياً بما يكتنف ثورتهم وليكونوا على فهم ابعادها وما يعترضها ويعكر صفوها ويهدد سلامتها وبالتالي العمل على تنقيتها من كل الشوائب والسلبيات والدفع بمسيرتها إلى أهدافها التي رسمها الشعب وضحى وبذل من أجل تحقيقها لصالح كل ابنائه الكادحين .

هذا وسنعمل على نشر مزيد من هذه الدراسات والابحاث في اعداد قادمة ليكون قراؤنا في الصورة بالنسبة لمختلف التطورات ..]

ان مثل هذا التفكير اللاعلمي يصدر غالبا عن السذاجة في معرفة التطور الاجتماعي وسطحية في فهم الثورة الحقيقية . فهو في الغالب يعتبر ان الجماهير الجاهلة المشوشة الغارقة في التفكير الرجعي عاجزة عن اعطاء الحلول الصحيحة لمشاكل المجتمع وان المشاكل لايمكن ان يحلها الا الذين حملوا السلاح او الفنيون المختصون وذلك منتهى الخطأ .. صحيح ان الجماهير تحتاج لتطوير وتنظيم وتوعية وتثقيف وتحتاج ان تكتسب الخبرة في العمل العام ولكن ذلك يجعل اشراكها في الحكم وفسح المجال امامها لتعمل ولتفكر اكثر الحاحا لا العكس .

ان دور المنظمات الشعبية في ظل الحكم الثورى يجب ان يكون مختلفا عن دورها في ظل الديمقراطية البرجوازية فلا يكفي ان تكون هذه المنظمات حرة لاتتدخل الدولة في شؤونها ولا تتدخل هي فى شئون الدولة كما هو الحال بظل الديمقراطية البرجوازية التى لايحكمها الا البرلمان بل يجب ان تكون هذه المنظمات حره لا تتدخل الدوله في شؤونها ولكنها تتدخل في شؤون الدولة بمعني ان تشترك في الحكم باشكال متعددة . ان عمل المنظمات الشعبيه ليس ذلك النوع الخيري والاجتماعي ولا الدفاع عن المصالح الخاصة للفئات التى تمثلها كما هو الحال في ظل الديمقراطية البرجوزية بل هي جزء من نظام الحكم واجهزته التشريعية والتنفيذيه وتهتم بشؤون البلاد العامة .

ان الحركة الثورية الحديثة بحاجة اليوم الى ترسيخ النظرة العلمية كاساس للعلاقات الديمقراطيه في داخلها وللعلاقات الديمقراطية مع جماهير الشعب المنظمة . وقد علمتنا التجارب انه حيثما وجد هذا الضعف في الجانب الديمقراطي في الحركة الثورية كانت النتائج وخيمة اقلها اضرار جسيمة داخلية وقومية - ومحاولة سترها بواسطة توسيع اجهزة الاعلام - أو عزلة شعبيه وارتباك واقصاها الفشل وانهيار الحكم الثوري .

الثورة وقضية (اليسار واليمين)

ولكن اكبر مشكلة تواجه الحكم الثوري هي كيفية المحافظة على الثورة بعد استلام الحكم . ومصدر الصعوبة في هذه المشكلة هو عدم وجود حلول بسيطة تصلح في كل الحالات . ان النقل والمحاكاه والقياس لاتذهب بعيدا على مساعدة الحكم الثوري الجديد في معرفة الطريق الذي يجب ان يسلكه ليحقق اهدافه الذي ناضل من اجلها . فالثورات وان كانت تشترك في بعض الامور الا انها ولاشك تختلف في امور اساسيه اخرى فلكل حالة ظرف خاص . وهنا يلعب الوعي الثوري دوره الفعال .

يواجه الحكم الثوري الجديد بوضع تتجاذب فيه ميول متناقضة ولكن جميعها مضرة وخطرة. فمن جهة يظهر ذلك الميل الذي يبسط الامور فيعتبر ان قضية التحويل الثورى للمجتمع تتم بمجرد تغيير القوانين الموجودة ، فالاقطاع يتلاشى بمجرد اصدار قانون الاصلاح الزراعي والعلاقات الرأسمالية في الصناعة تزول بمجرد التأميم ، والرجعية تلاشى بمجرد وضع بضع مئات من الرجعيين في السجن وان المجتمع قابل دفعة واحدة ويكفي لتحقيق ذلك تغيير جميع القوانين المعمول بها حاليا . ان الخطأ في هذا الموقف ليس هو ان الاصلاح الزراعي والتأميم - مثلا - ليست مهمة في تحقيق التحويل الاشتراكي بل في عدم ادراك ان هذه الخطوات لكي تنجح لابد ان يتابع الحكم الثوري تطبيقها وان يكون مستعدا لاتخاذ كل الاجراءات الاخري الضرورية لنجاحها ، فمثلا الاصلاح الزراعي كتشريع لكي ينجح لابد من تنظيم الفلاحين ولابد من توفير الاجهزة الادارية والفنية اللازمة لتنفيذه .. ولابد من اصلاح النظام المصرفي ليستطيع توفير الاموال اللازمة للتمويل الزراعي وهكذا .

ان خطر النظرة السطحية المظهرية التي لاتذهب عميقا في تحليل جذور المشكلة الزراعية مثلا يكمن في الحكم الثوري الذي يصدر تشريعات تقدمية ولا يقوم بما يلزم لتنفيذها على الوجه الصحيح يعطي اعداء الحكم الثوري اسلحة لطعن هذا الحكم متخذين من فشل الخطوات التي يتخذها ذريعه لهجومهم .

ومن نمط هذا الميل المضر هو ذلك الهوس اللجوج الذي يريد تغيير المجتمع في يوم وليلة بدون مراحل ولا مناورات على العدو وبدون استعداد وبمعزل عن العلم . فكل تأجيل لاية قضية بنظرة انحراف وأي نوع من المناورات على العدو باعتقاده تخاذل وأية هدنة مع فئة ليست في صميم الثورة بحكمه خيانة وهكذا مما اطلق عليه لينين اسم - مرض اليسارية الطفولى - والصعوبات التى يسببها هذا الاتجاه الطفولي السطحي لاتلبث ان تتفاقم ففي مثل هذا الجو تنتعش عادة العناصر الانتهازية فتظهر على السطح وتبدأ ذلك السباق الانتهازي في المزايدة الثورية لتستطيع ان تتقدم الصفوف وان تخرج - وبالتالي ان تهدم - قيادة الثورة . وهكذا تخلق اليسارية الطفوليه اليسارية الانتهازية .

كل ذلك يجذب الحكم الثوري الى جهة ، ولكن الحكم الثوري معرض بنفس الوقت لقوة تجذبه الى جهة معاكسة هى تسرب التفكير المحافظ الى صفوف الثورة . ان ينابيع التفكير المحافظ التي يمكن ان يتسلل للثورة عديدة . فمنها الوسط الاقتصادي والاجتماعي المتأخر الذي تعيش فيه الحركة الثوريه كالسمكة في البحر مما يجعلها معرضة لتفكيره ومقاييسه وقيمه المحافظة .

والفئة المثقفة الثورية التي تلعب دوراً مهماً في قيام الحركة الثورية في المناطق المتخلفة ، خاصة في بدايتها ، قد اخذت ثقافتها في الغالب من مصادر غربية ؛ كالجامعات وغيرها من المصادر ولا بد ان يترك ذلك اثر في تفكيرها . فالمثقفون في هذه المناطق غير مطلعين بصورة متوازنة على جميع مصادر الثقافة في العالم ، فثقافتهم عن العالم الاشتراكي في الغالب لاتوازي إطلاقاً ما يعرفونه عن الغرب ، الامر الذي يجعلهم بصورة غير واعية يميلون لقيم الثقافة الغربية واستنتاجاتها فيقعون في تناقض بين الشعارات التي يرفعونها وبين المضامين الفكرية التي اخذوها من الغرب ، الامر الذي يدفعهم بالتدريج - خاصة بعد استلام الحكم وتحمل المسؤولية ومجابهة مشاكل المجتمع وجهاً لوجه - نحو التفكير المحافظ وحتى الرجعي احياناً .

وثمة حالة اخرى تنمو فيها بذور التفكير المحافظ هي عندما تستلم الحركة الثورية الحكم قبل ان ينضج وعيها الثوري وتتوضح ثقافتها التقدمية ، وتنضج اهدافها بصورة جلية في اذهان القادة . في مثل هذه الحاله غير المتوازنة تتعرض قيادة الثورة لوضع مرتبك فهي تحاول في بداية الثورة ان تطبق بعض الشعارات التي كانت ترفعها ، ولكنها عندما تصطدم بالعقبات وعندما تستثير الإجراءات التي تقوم بها معارضة الطبقات المتضررة وتواجه المصاعب التي تخلقها تلك الطبقات بوجه الثورة ، عندما تواجه قيادة الثورة وضعا كهذا نراها ترتبك ويخامرها شعور مختلط ، فهي من جهة ترغب بتحقيق انجازات ثورية ، وهي من جهة أخرى تستغرب من قيام الصعوبات والمشاكل بوجه تلك الإجراءات ، فتلتبس عليها الامور ، وتفقد ذلك التأكد البسيط والقطعية الساذجة التي كانت تميزها قبل الثورة .. فهي بدلاً من ان تعتبر الصعوبات امراً طبيعياً والمعارضة للتقدم وضعاً منتظراً وتعد العدة وترسم الخطط للتغلب عليها نراها تبدأ تشكك بصحة الافكار الثورية التى كانت تنادى بها وترتاب بصواب الشعارات التي كانت ترفعها فيحدث ذلك التراجع المحزن عند اولئك القادة نحو المحافظة على الموجود والاكتفاء بتحسين الاوضاع تطويرياً بعيداً عن الثورة الجذرية . إن هذا الوضع المرضي المحزن يخلق التناقض في قلب الثورة ، ذلك التناقض الذي إذا ما استمر وتفاقم يفرز صديداً ساماً من التشكيك وضعف الثقة والانقسام .

وانقسام الحركة الثورية يكون مفيداً لا خطر منه عندما تكون الثورة راسخة الجذور ، اما إذا حدث قبل ان يتم ذلك فنتائجه سيئة مضرة ، احسنها تجميد الثوار ، وأسوأها انهيار الحكم الثوري .

إن خطر هذه الرجعية الجديدة النابعة في صفوف الثورة الزاحفة في الخفاء عن مسالك عديدة هي ما يجب ان تحتاط له الثورة .. فهو يشكل قوة جذب معاكسة تحاول ان تزحزح الثورة عن موضعها .

● كيف تستطيع الثورة ان تمنع هذه التيارات المتناقضة من ان تعصف بها ؟؟

ذلك ما لا يستطيع علم الإجتماع أو علم السياسة ان يعطي عليه جواباً قاطعاً .. ولكن ذلك لا يعني ان الثورات متساوية في مدى نجاحها في مقاومة قوى الدفع والجذب الضارة كهذه .. فالثورات تختلف في ذلك حسب درجة وعيها ودرجة استفاداتها من تجاربها ومن تجارب الآخرين ، وحسب مدى اهتمامها بالتثقيف العقائدى لقياداتها وكوادرها ومدى رصدها للانحرافات الفكرية في بداية ظهورها ومقدرتها في التصحيح .

« البقية في عدد الغد »